

حلقات نور على الدرب (720) لابن حميد - رحمه الله -

#كبار العلماء

عبدالله بن حميد

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة عبدالله بن محمد بن حميد رحمه الله حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم. ايها السادة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا الذي - 00:00:00

فيه سماحة الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد رئيس المجلس الاعلى للقضاء اه مرحبا بسماحة الشيخ. مرحبا بكم. اه سماحة الشيخ هذه وردتنا من عبد الله محمد علي العذري اليماني من جدة من الهنداوية - 00:00:17

يقول في رسالته عن النوم في المسجد اذا كان الانسان في المسجد ويريد ان ينام فاذا وضع رجله لجهة القبلة هل يجوز ام لا افيدونا اثابكم الله بسم الله الرحمن الرحيم. يا اخ عبد الله محمد بن علي العذري اليماني - 00:00:31

الهنداوية من جدة يقول اذا نام الانسان في المسجد ووجهه رجله نحو القبلة نقول لك لا بأس به ان شاء الله. ولا مانع منه الا ان بعض العلماء يكره ان يمد رجله نحو الكعبة اذا كان قريبا منها. كراهية تنزيهه. اما مثل في حالة مسجدكم في جدة - 00:00:50

توجيه الرجلين نحو القبلة وما اشبه ذلك كله لا بأس به ولا محذور فيه ان شاء الله كما قرره اهل العلم والله اعلم آآ هذه الرسالة وردتنا من آآ الدمام من مشاعل ميم ميم ميم - 00:01:16

اه تقول في رسالتها اننا طالبات ندرس في المدرسة يدرسن مدرس كثيف وسؤالي هل يجوز الكشف للشيخ الكفيف ام التغطي؟ افيدونا اثابكم الله يا اخت مشاعل ميم ميم ميم من الدمام تقولين - 00:01:34

انك طالبة في المدرسة وان الاستاذ القائل ان الاستاذ القائم بتدريسكم رجل مكفوف البصر هل يلزم البنت ان تحتجب عنه لا يلزمها ان تحتجب فانه لا يراها الا انه لا ينبغي ان تنظر اليه كما في حديث اعميوان انتما - 00:01:57

وليس فيما يدل على ان المرأة تغطي وجهها عن الرجل المكفوف لانه لا يفسدها ولا ينظر الى شيء من محاسنها. انما هي لا ينبغي لها ان تتأمل آآ صورته وان تنظر اليه - 00:02:20

اذا هذا هو الذي لا ينبغي فقط والا فلا بأس به ان شاء الله. نعم اه السؤال الثاني يقول ما حكم كشف العروس في ليلة زفاف امام الاجانب؟ آآ امام الاجانب عنها - 00:02:34

الاجانب منها الذين يزورون مع العروس تقولين ما حكم المرأة للعروسة هل تكشف وجهها للرجال الاجانب الذين قدموا مع الزوج كالمحتفلين به. لا لا يجوز بكل حال ويلزم المرأة ان تتستر والا تبرز الى الرجال الاجانب. سواء قدموا مع زوجها كما هو العادة في ليلة العرس - 00:02:55

يأتي معه اناس يمشون معه فكل هذا لا ينبغي للعروسة ولا غيرها من النساء فاختلاط النساء بالرجال الاجانب من العروش او من النساء الحافلات لا يجوز لهم ان يكشفوا وجوههم ويظهروا محاسنهم للرجال الاجانب. فهذا يتنافى مع الشريعة الاسلامية في العرس وفي غيره كل ذلك سواء - 00:03:28

والله اعلم. احسنتم هذه الرسالة وردتنا من آآ القصيم رياض الخضراء مدرسة الملاح يقول مقدمها صاد ميم لام من القصيم آآ نص السؤال لبنت تبلغ من العمر سنة ونصف تقريبا. وقدر الله انها سقطت في بركة ماء فغرقت اثناء - 00:03:58

اثناء آآ ما كانت تلعب مع اخواتها. فهل علي او على والدتها في ذلك من اثم؟ او تلزم احد او تلزم احدا منا كفارة يا اخ صاد ميم لام من

رياض الخضرا تقول ان لك بنتا - 00:04:21

تبلغ من السن نحو سنة ونص وانها ذهبت تلعب مع اخواتها فسقطت البركة فماتت سهل عليك ام على امها شيء من الائم نقول لك ما دام انكما لم تفرطا لا حرج عليكما. هذا اجلها الذي قدر الله - 00:04:42

اما ان وقع من امها تفريط بان وضعتها قريبا من من البركة. وليس على البركة حائط فهذا لا شك انه تفريط. اما اذا كانت بعيدة الا انها دبت اليها مع اخواتها - 00:05:04

وسقطت فلا حرج ان شاء الله يعني لا اثم عليك ولا ولا على امها. ما دام انه لا يوجد لا منك ولا منها تفريط في موت البنت المشار اليها والله اعلم - 00:05:20

انتم اه هذه الرسالة من اه المرسل محمد علي محمد الغامدي يعرض فيها مشكلة امتهان المقابر يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ونرغب في من سعادتكم بان تقدموا مشكلتنا هذه الى احد علمائنا الافاضل الذين - 00:05:37

تستضيفون في حلقات البرنامج آآ يقول آآ هذه المشكلة بان المقابر في منطقة بلجرشي حول سوق السبت وخاصة قرية السلمية اصبحت مجلبة للغنم والبقر واصحاب السيارات اتخذوها طرقا لهم واصحاب النفوس - 00:05:57

الدنيا زحفوا على القبور وبنوا عليها اه فنحن نرجو من الله عز وجل ثم من ولاة امورنا ومن المسؤولين ان يراعوا شعور موتى المسلمين. وان يتخذوا العمل المناسب لهذا. ونحن - 00:06:19

هذه الاسئلة او هذا السؤال. ونرجو من المجيبين ان يوجهوا هؤلاء الناس الى ما فيه الخير ان شاء الله تعالى يا اخ محمد علي محمد الغاء الغامدي يقول انا عندكم مقبرة - 00:06:34

سوق السبت قريبا من قرى السلمية من قرية السلمية وان الناس امتهنوها وصارت الابل والبقر والغنم ان تمشي فوقها. وبعض الناس تقدم ببناء اليها نقول لك يا اخ محمد هذا لا يجوز - 00:06:54

فان المقبرة لا ينبغي بل لا يجوز لاحد ان يتعرض لها بشيء. ما دام ان الرفات موجودة بهذا فحرمة المسلم حرمة الميت كحرمته حي لا يجوز امتهان المقبرة لا بوضع ولا بجعلها طرق ولا بالصلاة فيها ولا بادخالها ما - 00:07:15

تبع مساكن الناس او بناء من بيوت مستقلة بها كل هذا لا يجوز الا اذا كانت المقبرة قد صار ساكنوها رميما ترابا. لم يبق لهم اي جثة ما ولا اثر. فهذا لا بأس - 00:07:43

اعمال المقبرة المزارع او بيوت او غير ذلك اما ما دام يوجد فيها شيء من جثث الموتى ولم تستحي ترابا. فهذا لا يجوز على المسؤولين لا سيما وزارة البلدية وزيارة البلديات - 00:08:03

والقروية وكذلك امارتكم ان يلاحظوا قبور المسلمين وان لا تمتهن حيث توطا او تشتغل او تؤخذ مشاكل او تجعل طرق. فان المسلم الميت تقدم الى هذا المكان قبلكم وسبق اليه فهو احق به وحرمة ميت كحرمته حي - 00:08:20

فان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى رجلا يطأ القبور من قال لاي يا لاي لاي يجلس احدكم على جمر فتخلص الى ثيابه خير له من ان يجلس على قبر - 00:08:48

لما في ذلك من امتهان المسلم. فقد ذكر العلماء انه يحرم التخلي بين القبور. ولا يجوز الجلوس على القبر الاتكاء على القبر ولا وطئ القبور بالاقدام وامتھانها كل هذا لا يجوز والله اعلم - 00:09:07

اه هذه الرسالة وردتنا من مدينة الشرائع. يقول مقدموها نايف محسن العتيبي ما معنى يا ربي لك الثناء؟ وما معنى كلمة الثناء؟ اختلفنا عند هذه الكلمة فمننا من يقول ان هذه العبارة يا رب - 00:09:27

لقد ثلاثة لا تجوز ذكرها لان آآ لانه يقول الثناء يدل على ماذا قصده التكرار او التثنية والبعض الاخر يقول انها تصح ذكرها بهذه العبارة. لان الثناء بمعنى الشكر والحمد فنرجو من فضيلتكم - 00:09:45

لما فيه الخير وفقكم الله يا اخ نايف محسن العتيبي من الشرائع يقول ما معنى يا ربي لك الثناء وهل هذا جائز؟ نقول لك نعم هذا دعاء مشروع سمعنا يا رب هذا جملة دعائية وان جاءت بحرف النداء - 00:10:02

ومعنى لك الثناء لك الحمد ولك الشكر على ما اسديت واوليت علينا من نعم. الا ترى ان المصلي اذا رفع رأسه من الركوع كما جاء في حديث ابي سعيد قائلاً سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ان كان - [00:10:24](#)

اماما او وان كان منفردا قال ربنا ولك الحمد جاء في الحديث ربنا ولك الحمد ملاء السماوات وملاء الارض وملاء ما شئت من شيء بعد.

اهل الثناء يعني انت اهل الثناء والحمد - [00:10:45](#)

وبعضهم قرأها بالنصب اهل الثناء بمعنى يا اهل الثناء هذا يدل على ان هذا دعاء مشروع. فمعنى ربنا ولك الحمد ملاء السماوات وملاء الارض وملاء الارض وملاء ما شئت من شيء - [00:11:01](#)

بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد. لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. هذا لفظ حديث رواه مسلم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه. وان المصلي يقول هذا الدعاء عقب - [00:11:18](#)

رفع رأسه من الركوع بعدما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد. فبهذا تعرف ان هذا دعاء مشروع. فاذا قال ربنا لك الثناء اي لك الحمد والمجد والشكر على نعمك فلا مانع من هذا بل هو دعاء معروف والله اعلم - [00:11:38](#)

اه ايضا يقول نايف هل تصح الاضحية ان نخصص بها الميت لوحده ام لا؟ وشكرا ارجو افادتي تقول يا اخ نايف هل يخصص الميت باضحية؟ نقول لك نعم يخصص باضحية - [00:11:59](#)

لان الاضحية ظرب من الصدقة. وقد خصص النبي صلى الله عليه وسلم امته كما في سنن ابن ماجة وغيره فانه ضحى بكبشين اقرنين احدهما عن محمد وال والاخر عن امة محمد - [00:12:14](#)

يدخل في الاحياء والاموات. لكن لو افرد له لو افرد الاضحية جاء افرد الميت باضحية فلا بأس بذلك فان الاضحية ظرب من الصدقة اشبه ما لو تصدقت عنه بمبلغ من المال فانه اذا قبل يصله الثواب والاخت - [00:12:33](#)

مشروعة ذبحها افضل من الصدقة بثمانها. كما في حديث ابن عباس وحديث عائشة وغيرهما من الاحاديث والله اعلم اه من المدينة المنورة بعث بهذه الرسالة عبدالرحمن غنيمان المزيني يقول عبد الرحمن لي اخ من امي تزوج - [00:12:53](#)

هل ابي محرم لزوجته ام لا يا اخ عبد الرحمن غنيمان المهيمي من المدينة. تقول ان لك اخا من امك تزوج امرأة فهل ابوك يكون محرما لزوجة اخيك من امك - [00:13:15](#)

نقول لك لا لانه ليس بابنه انما هي زوجة ابن زوجته فاخوك لامك هو ابن زوج ابن زوجة ابيك الذي هو اخوك من امك فزوجته اجنبية من ابيك اذ لو طلقها اخوك جاز لابيك ان يتزوجها فهي اجنت ميت منه. لا ليس هو لها بمحرم - [00:13:38](#)

لانه لم تكن بزوجة ابنة ولا هي بنت زوجته بحيث تكون غيبية وانما هي زوجة ابن زوج هي اجنبية منه والله اعلم اه هذه رسالة وردتنا من المرسل حمود سليمان الجهني - [00:14:11](#)

يقول هل يجوز للامام ان يصلي بالناس وهو كاشف الرأس وهل يجوز للامام ان يصلي بالناس وهو يشرب الدخان يا اخ حمود سليمان الجهني تقول هل يجوز للامام ان يصلي بالناس - [00:14:31](#)

ورأسه مكشوف نقول لك يا اخ حمود لا بأس. الا ان الاحسن يغطي رأسه. لكن لو صلى ورأسه مكشوف لا حرج فصلاته وصلات من خلفه صحيحة. ولا ينكر عليه احسنتم اياكم الله. آآ نكتفي بهذه الاجابة من السؤال الاول او شق السؤال الاول وعلى ان يكون ان شاء الله الاجابة على الشق الثاني - [00:14:49](#)

الحلقة القادمة ايها السادة كان معنا في هذا اللقاء سماحة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد رئيس المجلس الاعلى للقضاء. وقد اجاب على اسئلته واستفسارات السادة عبد الله محمد علي العذري - [00:15:17](#)

من جدة من الهنداوية والسائلة مشاعل ميم ميم من الدمام واتسأل عن كشف العروسة عند الاجانب. والمرسل صاد ميم لام من القصيم رياض الخضراء ومحمد علي محمد الغامدي من بلجرشي. ونايف محسن العتيبي من الشرائع. وعبد الرحمن غنيمان المزيني من المدينة المنورة. واخيرا رسالة حمود سليمان - [00:15:29](#)

الجهني ايها السادة حتى نلتقي بحضراتكم ان شاء الله تعالى نستودعكم - [00:15:49](#)